S/2009/573

الأمم المتحدة



Distr.: General
4 November 2009
Arabic
Original: English

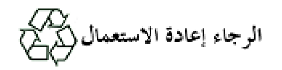
رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الموجهة من هوشيار زيباري، وزير خارجية جمهورية العراق، في ما يتعلق بالهجمات التي وقعت في بغداد في ١٩ آب/أغسطس و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (انظر المرفق).

وأكون ممتنّا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن، بناء على طلب وزير الخارجية، السيد زيباري.

(توقيع) **بان** كي - مون
الأمين العام

051109 051109 09-59399 (A)



المرفق

رسالة مؤرّخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ موجّهة إلى الأمين العام من وزير خارجيّة العراق

[الأصل: بالعربية]

أود أن أشير إلى رسالة دولة رئيس الوزراء الموجهة إلى سعادتكم بتاريخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩ بشأن العدوان الإرهابي الذي تعرضت له بغداد في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩، واستهدف مؤسسات سيادية في الدولة العراقية، وإلى رسالتنا إليكم المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ حول الموضوع نفسه والذي عكسنا فيها رغبة الحكومة العراقية في إرسال مبعوث دولي رفيع المستوى لتقييم حجم التدخلات الخارجية في العمليات الإرهابية في العراق وتأثيرها على استقرار العراق وأمنه.

وقبل أن تتخذ سعادتكم أو مجلس الأمن أي إجراء ملموس، تعرضت بغداد مرة أخرى بتاريخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، إلى هجومين إرهابيين متزامنين راح ضحيتهما أعداد كبيرة من القتلى والجرحى من المواطنين الأبرياء، واستهدف أيضاً مؤسسات سيادية في الدولة العراقية، وبنفس الأسلوب والتوقيت اللذين جرت فيهما الهجمات الإرهابية يوم ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩، مما يؤكد ما أشرنا إليه من أن هدف هذه العمليات الإجرامية هو شل قدرة الدولة العراقية ومؤسساتها وإجهاض العملية السيادية الديمقراطية الجارية في العراق، الأمر الذي يعرّض أمن واستقرار العراق إلى خطر جسيم تنعكس آثاره السلبية على أمن المنطقة واستقرارها. وهو أمر يستدعى النظر فيه باعتباره تهديدا للسلم والأمن الدوليين، ولا سيما أن الوضع الأمني في العراق، باعتباره ساحة المواجهة الأمامية في الحرب العالمية ضد الإرهاب، يحظى باهتمام كبير من قبل المجتمع الدولي ووفق قرارات مجلس الأمن.

واستنادا إلى ما تقدم، فإننا نؤكد على طلب العراق بتعيين مبعوث دولي زفيع المستوى لتقييم حجم التدخلات الخارجية في الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها العراق. كما نؤكد على ما سبق وأشرنا إليه من أن عمليات إرهابية بهذا المستوى من التنظيم والتعقيد والحجم لا يمكن التخطيط لها وتمويلها وتنفيذها من دون دعم قوي وأطراف خارجية.

إننا، إذ نضع هذا الأمر أمام سعادتكم، فإننا نطلب عرضه أيضا على مجلس الأمن بأسرع وقت ممكن لاتخاذ الإجراء المناسب والكفيل بردع الإرهاب والأطراف الراعية له.

(توقيع) هوشيار **زيباري**
وزير خارجية العراق